وقوله الذي جعل لكم الارض فراشا منصوب على انه نعت
لربكم بعد نعته بالموصول الاول ويجوز نصبه على القطع بتقدير
امدح لانه وصف مدح ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف
فهو مرفوع على القطع بتقدير الممدوح وجعل بمعنى خلق
فيتعدى لمفعول واحد وهو الارض والسما وفراشا وبنا
حالان ويصح ان يكون جعل بمعنى صير فيكون فراشا وبنا
مفعولا ثانيا والمفعول الاول هو الارض والسما كما قاله في البحر
وجعل لكم السما بنا اي سقفا عليكم والف السما للجنس
فيشمل الواحد والمتعدد والبنا مصدر سمي به المبني
بيتا كان او قبة او خبا ومنه بنى على امراته لانهم اذا
تزوجوا ضربوا عليها خباء جديدا وبنا مصدر بنيت
وانما قلبت الياء هزة لتطرفها بعد الف زايدة قاله الرازي
وانزل من السما ما يحتمل ان يراد بالسما السحاب لان كل
ما علاك يقال له سما من السمو وهو العلو ويحتمل ان
يراد بها السما المعروفة ومن متعلقة بانزل وهي لابتدا الغاية
كما قاله في البحر فاخرج به من انواع الثمرات رزقا لكم تاكلونه
وتعلفون منه دوابكم فاخرج عطف على انزل والباء في

في به عايدة على الما والباء للسببية ومن الثمرات من للتبعيض
وال في للجنس وجمعت لاختلاف انواعها ومن الثمرات يحتمل
ان يكون في موضع المفعول به لاخرج ورزقا منصوب على الحال
ان اريد به المرزوق او مفعولا لاجله ان اريد به المصدر
ويحتمل ان يكون من الثمرات متعلق باخرج ورزقا مفعول به
فان اريد بالرزق المصدر كانت الكاف في لكم مفعولا به
واللام مزيدة لتعدي المصدر اليه نحو ضربت ابني تاديبا له
اي تاديبه وان اريد بالرزق المرزوق كانت الكاف في موضع
الصفة فتتعلق اللام بمحذوف اي رزقا كائنا لكم ويحتمل
ان يكون لكم متعلقا باخرج اي فاخرج لكم به من الثمرات رزقا
والحاصل ان الله تعالى ذكر لنا خمسة انواع من الدلايل على ربوبيته
انشاء من انفسنا خلقنا وخلق من قبلنا وثلاثة من غير
انفسنا كون الارض فراشا وكون السما بنا وكونه
انزل من السما ما فاخرج به من الثمرات رزقا لنا كما قاله في البحر
فلا تجعلوا لله اندادا اي شركا تعبدونهم كعبادته واندادا
جمع ند وهو المثل لانه تعالى لا مثل له وهذا النهي متعلق
بالامر في قوله اعبدوا ربكم فهو معطوف عليه اي وحدوه واخلصوا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)